

شرح العقيدة الواسطية - 52

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول به ربه - [00:00:02](#)

من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه - [00:00:22](#)
من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدهم براحته الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر [00:00:42](#)

يدخل الجنة متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من من قنوط من قنوط عباده وقرب غياره ينظر اليكم ازلين قنيطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:01:02](#)
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فلما انتهى المؤلف رحمه الله تعالى بيان ما اثبته الله جل وعلا لنفسه من في كتابه المنزل على نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:01:22](#)

بما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام من صفات لله جل وعلا قال رحمه الله تعالى فصل فصل بعرف اهل العلم يجعل بما يفصل بين امررين يفصل بين امررين بينهما شيء من - [00:01:41](#)
وجه توافق من وجه تغایر من وجه توافق من فالتفاوت عندنا باعتبار ان ما تقدم من الكتاب واللاحق من السنة والتوافق ان دلالة كل [00:02:01](#)هما واحدة مدلوله كل واحد منها واحد - [00:02:01](#)

وهو الصفات لله جل وعلا كتاب ما تقدم وفي السنة ذكره بعد هذا والترتيب عند اهل العلم فصل يأتي في المرتبة الثالثة ترتيب اهل [00:02:25](#)العلم المسائل العلمية فيبدأون بالكتاب هذا هذه الترجمة الكبرى ثم بالباب ثم بالفصل - [00:02:25](#)
وشيخ الاسلام الكتاب المعنون بالواسطية ولا كتب داخل هذا الكتاب بينما كثير من كتب اهل العلم فيها كتب داخل الكتاب الاصلي في كتاب صحيح البخاري تبعث هنا كتابا وفي ضمن كل كتاب - [00:02:55](#)

ابواب بعثها يزيد عن مئة وبعثها ينقص عن عشرة وهكذا ان ترتيب عند اهل العلم عرف العلمي جاري عندهم ترتيب المسائل العلمية [00:03:14](#)ويبدأ فيها بالكتاب ثم الباب ثم الفصل ثم بعد ذلك تلحق مسائل - [00:03:14](#)

وتتمات تذليل وما اشبه ذلك بهذه وترتيبهم يتفاوت من كتاب الى اخر كل مؤلف له اصطلاحه واذا عرف الاصطلاح بين فلا مشاحة بالاصطلاح لا امور اصطلاحية لكن هل تجدون من اهل العلم من يضعوا الفصل - [00:03:35](#)

ويفرع عليه الكتب لا يوجد هذا لكن قد يوجد فصول بدون ابواب يوجد ابواب بدون ابواب بدون كتب ممكنا لكن يعكسون ما يعكسون هذا فصل هو ما يحجز بين امررين - [00:04:00](#)

يفصل بينهما وعرفنا ان بينهما اختلاف من وجه واتفاق واتحاد من وعرفنا وجه الاختلاف ووجه الاتحاد فصل ثم في ثم العطف على ايش في اول الكتاب قال الشيخ رحمه الله تعالى - [00:04:17](#)

ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه بعد هذا ثم في سنة رسول الله صلى الله ايقاد الفرقه الناجية المنصورة يؤمنون بما وصف الله به نفسه في كتابه - [00:04:38](#)

وبما وصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام في سنته فالعطف بعد هذا الكلام كثير من النصوص القرآنية التي تثبت الصفات عطف

العطف في مثل هذا مع طول الفصل يعني المتبع ان يعاد المعطوف عليه - 00:04:56

يعاد المعطوف عليه طول الفصل لكن هنا ظاهر يعني في متن الف للحفظ بحيث يستظره طالب العلم فلا يعزب عن باله المعطوف عليه والا لو كان كلاما انشائيا خطبة مثلا - 00:05:25

او مقامه او اي مقطوعة ادبية مثلا يطول في الفصل يعاد المعطوف لانه بصدق ان ينسى اذا طال الفصل وهنا متن الف للحفظ فلا يعزب بقى لطالب العلم اه ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:05:45

ويؤمنون بما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه بما وصف الله به نفسه على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام العطف هنا لا شك انه يقتضي الترتيب والترتيب عند اهل العلم - 00:06:13

بالنسبة للمصادر صادر التلقي لاهل السنة الكتاب بالدرجة الاولى ثم باعتبار شرف الكلام شرف الكلام لا شك ان منزلة السنة نسبة لشرف الكلام متراخية عن ذات الكتاب بمعنى ان الكتاب لفظه متبعده به - 00:06:29

تلاؤته عبادة لكن شخص يقرأ في السنة لا للعمل ولا للعلم انما يقرأ كما يقرأ باي كتاب عادي لا ينوي بذلك العلم ولا العمل يؤجر ولا ما يؤجر لا يؤجر - 00:06:58

لانها غير متبعده بلفظها بتلاؤتها بخلاف القرآن فمن حيث الشرف شرف الكلام ومن حيث اه شرف النسبة الى المتكلم مرتبة السنة تراثية مرتبة والا فالاصل ان الكل عند الله قل من - 00:07:17

وما ثبت بالسنة حكمه كما ثبت بالقرآن مصدر مستقل صادر تشرينه مصدر من مصادر التلقي يا اهل السنة تون آآ تفيدة السنة كما يثبتون ما يفيدة القرآن على حد سواء - 00:07:40

نعم في كلامهم ما يدل على ان القرآن مرتبته اعلى ولذا يقولون احد السنة او السنة عموما نقول السنة لا تنسخ القرآن لا تنسخ القرآن كيف لا تنسخوا وهي يوحى - 00:08:02

جل وعلا يقولون الله جل وعلا يقول ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها اذا لابد ان نأتي بخير منها ولن يكون الحديث خير من القرآن - 00:08:29

ولن يكون مثله وانما نأتي بخير منها من كلامنا او مثلها فهذا يستدلون به على ان السنة لا تنسخ القرآن وجمع من اهل التحقيق او بنون الكل من عند الله - 00:08:44

والرسول عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالسنة بما في ذلك احدها تنسخ القرآن لكن يعوز الذكر دال السالم عن المعارض يعوز في مثل هذا المثال السالم عن المعارض - 00:09:01

يمثلون بحديث عبادة ابن الصامت خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة قد جعل الله لهن سبيلا اشاره الى قول الله جل وعلا في سورة النساء - 00:09:21

ليتوقفا هن الموت او يجعل الله لهن قالوا الحديث نسخ الاية و الحديث احد ويدركونه مثال في مثل هذا الموضع والمعارض يقول يقول هذا ليس بنسخ انما هو بيان بيان يعني حكم مؤقت - 00:09:44

ثم جاء بيانه بهذا الحديث والبيان يصلح الاحد من قوله او فعله عليه الصلاة والسلام يصلح به البيان على كل حال الكل شرع والكل من عند الله فلا يقول قائل - 00:10:05

تبعد ما قرره اهل العلم في هذه المسألة ان ما ثبت بالسنة فيه خياره لاحد ابدا والله جل وعلا انزل على عبده الكتاب والحكمة على محمد عليه الصلاة والسلام الكتاب والحكمة - 00:10:21

تعلهم الكتاب والحكمة واذكرون ما يتلى ايش في بيتك من ايات الله والحكمة والحكمة هي السنة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الا اني الاولاني قرآنا ومثله معه ليس لها مجال نقاش في - 00:10:38

ابدا او هي محل تردد عند احد ممن يعتقد قوله من ابدا نعم بعض المبتدعة بعض المخدولين شكوا في السنة واجدوا شبهاه ولم يعملا بالسنة صار ذلك مدخل لهم بنفي كثير ما اثبتته الشارع - 00:11:01

الخواج يبينكم كتاب الله ولا يرون غير كتاب الله المعتزلة كثير من طوائف المبتدعة لا يعملون بالاحاد لا سيماء في هذا الباب
باب العقائد والقصد من كلامهم هذا ابطال ما اثبته الله لنفسه - [00:11:24](#)

واثبته له على رسوله عليه الصلاة والسلام فليس الحديث معهم ليس الحديث مع من يتدين بحجية السنة وهو
قول عامة اهل العلم الذين يعتقد بقولهم ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنن - [00:11:45](#)

باللغة الطريقة باللغة الطريقة اصطلاح اصطلاح اهل العلم ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف
هذا هي السنة ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل - [00:12:06](#)
او وصف يقول رحمة الله تعالى فالسنة فاء هذه نعم بيان ايش اذا قيل الكلام ينقسم الى ثلاثة اقسام اسم نور فعل وحرب فالاسم ها
تفريعية ان يتفرج مما تقدم - [00:12:26](#)

او يبني على ما تقدم بعض نسميتها الفصيحة وهي التي تأتي في جواب شرط مقدر اذا كان الامر كما قلت والسنن يفسر القرآن لأن
تشرحه وتوضح القرآن لأن القرآن في كثير من - [00:12:46](#)

أحكام اجمال وعدم وضوح النبي عليه الصلاة والسلام وظيفته البيان يعني اذا نظرنا الى اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين الصلاة
يعني لو لم ينزل علينا الا ما في القرآن بالنسبة للصلاحة كيف نصل - [00:13:07](#)
امروا بالصلاحة امرنا بالصلاحة وبينت المواقف على وجه لا يسلم من اجمال ايضا لكن من من اين اعداد الصلوات وركعات الصلوات
صلوات واركانها وجاء بيان ذلك السنة على لسان النبي - [00:13:26](#)

السنة تفسر القرآن الرسول عليه الصلاة والسلام فسر الزيادة نظري الى وجه الله عز وجل وفسر القوة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
بالرمي الا ان القوة وكثير من الالفاظ التي تحتاج الى بيان جاء بيانه - [00:13:52](#)

والسنة الاحكام المجملة مثل ما ذكرنا في الصلاة كثير من العبادات ما لها في القرآن والبيان السنة فعليه عليه الصلاة والسلام وبقوله
بالسنة القولية والفعالية وتبيينه وتدل عليه تدل عليه - [00:14:15](#)

معنى تدل عليه؟ يعني انها ترشد اليه او تبين دلالته وتوضحه فيعود الى ما قدم وتعبر عنه يعني ما الفرق بين قوله تفسر القرآن
وتبيينه تفسر المفردات وتبيين الاجمال هذا ما في اشكال - [00:14:43](#)

لكن تدل عليه قريب معنا تبيين نفس الكلام السابق او انه اذا حصل التفسير وحصل التبيين حصلت الدلالة على القرآن والاحالة عليه
لان الكلام المجمل نعم الكلام المجمل اذا لم يبيين - [00:15:04](#)

كيف تدل عليه للعمل به مسألة يعني تاج الى نظر الشيخ رحمة الله من يحسب الكلام يحسب كلام حسابهم وبيجاذف يعني الكلام
المجمل الصلاة واجوا الزكاة انت لما تأمر شخص بهذه الآية مثلا - [00:15:33](#)

وهو لا يعرف اه وجاه للعمل بهذه الآية نعم المفترض انه عامي ما يعرف كيف يصلي ولا كيف يزكي وانت تستدل له من القرآن لا بد
ان تبين له من السنة - [00:16:00](#)

لتبيين له وجه الدلالة من القرآن تدل على وجه الدلالة من القرآن ببيان السنة فعلى هذا تكون السنة تدل على القرآن تدل على تدل
المسلم على العمل بالقرآن لانه مجمل بعد ان يبيين - [00:16:17](#)

وتعبر عنه كيف تعبر عنه تعب عنهم نعم يعني توافقه ولا تخالفه يوافقه ولا تخالفه بمعنى ان ما جاء في القرآن هو ما جاء في السنة
دون مخالفة لا تخالف القرآن ولا تعارض القرآن - [00:16:35](#)

يقول الناظم رحمة الله تعالى ناظم الواسطي وان طرنا اليه يقول وسنة خير المرسلين خير المرسلين محمد فسروا ايات الكتاب
فسروا ايات الكتاب بينه للطالب سبل الهدى بينه للطالب سبل الهدى تدل - [00:16:56](#)

بين القرآن فسروا ايات الكتاب المؤجد وتبيينه طالب طب للهدى للطابي غرابهاها نعم جار ومجرور متعلق بتبيين وسبل للطالب لو قال
للطلابين مضاف اليه دليل انه حذف النون من الطالب - [00:17:24](#)

حذف النون نون انت للاعراب او تنوينا مما فاحذف ضيوفه الاظافرة والمقيمين اضافة هنا للطالب سبل طالب مضاف وسبل اليه

وسبل مضاد للهوى مضاد اليه هنا مضاد مقترب بال مضاد اليه مجرد من ال - [00:17:54](#)

يجوز ولا ما يجوز ولا ما يجوز باطلاق ولا بشرط ولا ايش ان تكون الاظافرة لفظية محضة معنوية وان يكون مضاد اليه مقترب بال او يكون مضاد اليه مضاد لمقترب بان - [00:18:18](#)

لابد ان تكون الاظافرة لفظية لا تكون معنوية فمثلا عبد الله وعبد الرحمن لا يجوز ان يغتنم عبد بال على اي حال من الاحوال يجوز بحال ان اقترب عبد الله عبد الرحمن عبد - [00:18:43](#)

لان الاظافرة محضة معنوية اذا كانت الاظافرة لفظية لا بأس لكن بشرط ان يكون مضاد اليه مقترب بال او مضاد لمقترب بال وهذا مضاد لمقترب للطالب سبل الهوى واضح ووصل البداء - [00:18:59](#)

اللفظية وغسل البداء المضاد مفترض ان وصلت بالثاني كالجعد الشعرا او بالذى له كزيد الظارب رأس وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به عز وجل من الاحاديث الصاححة من الاحاديث - [00:19:21](#)

الصحابي معنى الصاححة هنا اولا عرفنا ان المبتعدة لا يقبلون اخبار الاحاديث لان دلالتها ظنية والعقائد يقينية فقول الشيخ رحمة الله تعالى من الاحاديث الصاححة يفهم منه انه لا يستدل - [00:19:41](#)

بالاحاديث الحسان على الصفات على اثبات الصفات يفهم منه هذا ولا لا ان ماء الصحة اعم من الوصف الاصطلاحي وانما يراد بها ما يشمل الصحيح والحسن يعني ما هو في دائرة القبول - [00:20:03](#)

وبعد ذلك التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول التي تلقاها اهل المعرفة التي عرفنا ان الصاححة يعني لو حاسبنا الشيخ رحمة الله اه بدقة لقلنا انه لا يرى الاحاديث في هذا الباب - [00:20:22](#)

لكن عرف عنه وطريقته ومن خلال كلامه المضطرب في جميع مؤلفاته انه يستدل بالحسان على باثبات الصفات بدليل ما معنا معنا. شوفوا احاديث عجب ربنا من قنوط عباده بقرب غيره ينظر اليكم اذلين قاتلين فيظل يوضح يعلم ان فرجكم قريب - [00:20:41](#)

حديث حسن فدل على ان الشيخ رحمة الله يثبت الصفة بالحديث الحسن فلا يكون مراده بالحديث الصحيح الذي يخرج الحسن اعتبروا من الصحيح تراها مشكلة وتبني والله المزاد كلام شيخ - [00:21:06](#)

هذه المسألة بالذات لانه حمل الضعيف في كلام الامام احمد على الحسن حمل الضعيف في كلام الامام احمد على الحسن ومراد احمد بقوله بقبول الضعيف في فضائل الاعمال شيخ الاسلام لا يرى العمل بالضعف مطلقا - [00:21:24](#)

فحمل كلام الامام احمد لئلا يخالفه وليكون الكلام مضطرب نعم على الحسن في الترمذى فجعل الحسن او جعل الضعيف الذي ضعفه قريب محتمل عند الامام احمد هو الحسن عند الترمذى - [00:21:46](#)

الامام احمد ماذا يقول الامام احمد يقبل الضعيف في فضائل الاعمال يقبل الضعيف في فضائل الاعمال ص ح ولا لا وهذا قول جمهور اهل العلم لكن شيخ الاسلام باعتباره لا يقبل الضعيف مطلقا الضعيف الاصطلاحي لا يقبله مطلقا - [00:22:07](#)

يقول ان الامام احمد يقصد بالضعيف الحسن في اصطلاح الترمذى ومن جاء بعده وعلى هذا الضعيف الذي اشار اليه الامام احمد هو الحسن لكن هل هذا كلام يستقيم ها لا شيخ الاسلام يقول ان التقسيم - [00:22:24](#)

لا يعرف في عهد الامام احمد الى صحيح وحسن وضعيف ما في الا صحيح وضعيف ما في الا ثابت وغير ثابت مقبول وغير مقبول ما فيك قسم ثالث لكن وجد التعبير بالحسن - [00:22:41](#)

في كلام الامام احمد وفي كلام الامام الشافعى وفي كلام الائمة المتقدمين على الامام احمد فكونه لا يوجد الا في كلام الترمذى هذا فيه ما فيه اللهم الا ان كان قصده الامام احمد آآ الامام آآ - [00:22:54](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية ان الترمذى واول من شهده ونشر ذكره لا يوجد في كلامهم حسن موجود في كلام الشافعى قبل الامام احمد على ابن موجود ائمة اه الامر الثاني مما يلاحظ على كلام شيخ الاسلام رحمة الله - [00:23:09](#)

له يؤدي او يقتضي ان الامام احمد لا يستدل مسلا في وانما يستدل به في رمضان لانه يشدد في الاحكام ويتساهم في الفضائل فيقبل الضعيف الضعيف يساوى شيخ الاسلام الحسن اذا شيخ الامام احمد لا يستدل بالحسن في الاحكام - [00:23:28](#)

والمعروف عنه غير ذلك معروف عنه كذلك المقصود ان هذا الكلام قصد الامام شيخ الاسلام ابن الاحاديث الصحيحة يعني المقبولة التي اعم من الصحة التي تدخل الحسن بالقبول وهذا جار على مذهب من لا يفرق - 00:23:51

بين الصحيح والحسن ابن خزيمة وابن ان لا فرق بين الحسن والما دام في دائرة القبول فهو صحيح انتهي من كلمة الاحاديث الصاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول التي تلقاها اهل - 00:24:15

بالقبول حينئذ يجب الایمان ايش معنى التلقي بالقبول هل مراد شيخ الاسلام ابن تيمية بالتلقي بالقبول الذي يجعل الخبر مقطوعا به وان كان من الاحاد في الاصل او مراده الذي يقبله اهل المعرفة - 00:24:35

ويحتاجون به ويستدلون به لان التلقي بالقبول مرتبة فوق الصحة يقول رحمة الله تعالى وما وصف الرسول عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصاح عرفنا ان هذا اللفظ لا يخرج الحسان - 00:24:57

مالح البغوي رحمة الله تعالى حينما يقول من الصاح ومن الحسان قسم كتابه الى قسمين المصابيح من الصاح ومن الحسان فالصاح غير الحساب لكن شيخ الاسلام رحمة الله لا يخرج الحسان - 00:25:16

بدليل ان قاعدته المطردة الاستدلال بالحديث الحسن في العقائد وعرفنا مثال من الكلام الذي في هذا الفصل وسيأتي في اثبات صفة العجب له حديث حسن قال حديث حسن يعني بعد بضعة اسطر - 00:25:42

الصاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول هناك احاديث تلقاها اهل العلم بالقبر بمعنى انهم لم يختلفوا فيها لا في ثبوتها ولا في دلالتها يتلقواها بالقبول وعملوا بها وتابعوا على قبولها والعمل بها - 00:26:02

فمثلا حديث الاعمال بالنيات تلقته الامة حديث مثلا لا وصية لوارث تلقاء العلماء هناك احاديث نص اهل العلم على ان العلماء تلقواها بالقبول فهل هذه الاحاديثية مراد الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:26:21

بهذا الكلام او غيرها او انه وصف للصاح وصف كاشف تصريح بما هو مجرد توضيح التي من شأنها ان يقبلها اهل العلم لان اهل العلم لا يقبلون الا ما ثبت - 00:26:42

عن النبي عليه الصلاة والسلام يعني هل هناك فرق بين الاحتمالين فرق يعني الاحاديث التي تلقتها الامة او العلماء بالقبول اهل المعرفة بالقبول معنى انهم لم يختلفوا فيها اقل من الاحاديث - 00:27:01

التي تنطبق عليها الشروط شروط القبول عند اهل العلم ابن الصلاح رحمة الله تعالى لما عرف الصحيح عرف الصحيح قال وهذا هو الذي يجمع اهل العلم على قبوله والعمل به - 00:27:18

ما عليهم يجمعون بمعنى انه اذا توافرت الصفات الخمس يجمع اهل العلم على صحته والعمل به لكن الاختلاف في قبول حديث تتوافر فيه هذه الشروط الاختلاف بينهم فيه لان بعضهم يصح وبعضهم يضعفه - 00:27:39

في توافر هذه الشروط يعني هل توافرت هذه الشروط من الائمة من يقول نعم فيصح ومنهم من يقول لا فيضاعف اما اذا توافرت واتفقوا على توافرها فانهم يجمعون على صحته - 00:27:58

والعمل به وهنا نقول لا يلزم ان يكون الحديث متفق على صحته مجمع على صحته وانما اذا توافرت فيه شروط القبول التي يصح بها اهل العلم الحديث ولو تجاذبه وجهات النظر في - 00:28:15

التصحيح والتضيح واضح ولا مو بواضح واضح يا اخوان اه واضح صراحة نعم يعاد طيب عندنا شروط القبول التي هي عدالة الرواية وتمام ضبطهم قال السندي سالمة من الشذوذ والسلامة من العلة - 00:28:33

بل اول متصل نادي بن القليعة ضابط الفوادي عن مثله من غير ما شذوذ وعلة قادحة خمسة شروط هذه الشروط اذا توافرت واتفق اهل العلم على توافرها في حديث فانهم لا يختلفون في تصحيحه - 00:28:54

ولا العمل به لكن قد تتوافر عند الامام احمد فيصححه وينازعه ابو حاتم او امام احمد يحكم له بالاتصال يقول لا مرسل ينazuعه فهنا ان نقول توافرت فيه شروط القبول؟ نعم توافرت فيه شروط القبول عند الامام احمد - 00:29:15

نعم وابو حاتم يقول مرسل لم تتوافر في شروط القبول الاتصال شرط غير متحقق هذا عند الامام احمد صحيح يجب العمل به عند

ابي حاتم ليس بصحيح مرسل لا يجب العمل به - 00:29:33

هذا من يرجح قول الامام احمد يجب العمل به عنده توافرت فيه شروط القبول عنده لكن هل معنى هذا انه تلقاء اهل العلم والمعرفة بالقبول ده بدليل ان ابا حاتم - 00:29:47

رده قال مرسل ما تلقاء اهل العلم بالقبول فهل المراد من كلام شيخ الاسلام التي تلقاءها اهل المعرفة بالقبول الاول ولا الثاني يعني انه انطبقت فيه الشروط ومن في نقهه انطبقت فيه الشروط - 00:30:04

الذى في نقهه كل عالم ملزم بما يؤديه اليه اجتهاده فانت اذا نظرت في حديث تجد الامام احمد صححه بناء على ان شروط القبول توافرت عنده وتجد ابا حاتم قد ظعفه بناء على ان شروط القبول لم تتوافر عنده او العكس - 00:30:24

او العكس هذا الحديث نستطيع ان نقول تلقاء ان ينعم بالقبول لكن تلقاء بالقبول باعتبار توافر الشروط فيه عند من يثبت عنده فمن يثبت عنده يتلقاء بالقبول لأن شروط القبول توافرت فيه - 00:30:45

ثم بعد ذلك من يأتي بعدهم ممن له اهليه ممن لديه اهليه النظر ان ترجح عنده قول الامام احمد لانه لديه اهلي يستطيع ان يوازن بين القوالي ان ترجح عنده قول الامام احمد - 00:31:04

لزمه العمل به واثبات ما يتضمنه من حكم شرعى ان ترجح عنده قول ابي حاتم مثلا لا يلزمه العمل به لانه مرسل ومرسل من القسم الضعيف فالتلقي بالقبول هنا لا يراد به تلقي الجميع - 00:31:19

ولذا الاحاديث التي تلقتها الامة بالقبول عند ابن الصلاح وجنب من اهل علم بي ذو القدر القاطرة ولو كانت في في اصلها ظنية احاد لكنها تلقي الامة لها بالقول بل افادها القول - 00:31:37

وابن حجر يقول وتلقي الامة للخبر بالقبول اعظم من تعدد الاسانيد لان الخبر اذا اذا تلقي بين اهل العلم بالقبول وما زال يعمل به آآ العلما ويتلقونه ويتلقوه عنه اتباعهم الى هذا يكفي - 00:31:55

ولذلك تلقو بعض الاحاديث التي لو اجريت عليها موازين النقد عند اهل العلم آآ قد لا تثبت ولا لا وصية لو بحثنا في اسانيد نعم لوجدناه اقل من درجة القبول - 00:32:13

لكن مع ذلك تلقي الامة لهذا الحديث بالقبول ملزم حجر يقول ان مجرد تلقي الامة للخبر بالقبول اعظم من كثرة وتبانها فننتبه لكلام الشيخ لانه الذي يفهمه على الوجه الآخر - 00:32:30

الذى يفهمه على وجه الآخر ما يتربى عليه نفي لكثير من فمثلا الحديث الذى قال عنه شيخ الاسلام انه حديث حسن عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره الاكثر على تطعيفه - 00:32:50

فهل يكون مما تلقي بالقبول لا اذا كيف يستدل بمشايخ الاسلام انما توافرت فيه شروط القبول من وجهة نظره هو فيعمل به. الذى يخالفه ويضعفه لا يعمل به وسيأتي انه يوجد - 00:33:05

بدل هذا الحديث المتكلم فيه احاديث كثيرة تثبت الصفة في الصحيحين وغيرهما وسيأتي هذا ان شاء الله تعالى نعم هو هو في معنى الاجماع لكن لا لا يعطى حكم الاجماع باعتبار انه لو خالفه احد - 00:33:23

يعني لا يتأكد ان الامة بكمالها عملت به وانما اشتهر واستفاض بين اهل العلم العمل بالاجماع منزلته قطعية عند اهله خبر الخبر لا الاجماع لابد له من مستند لابد له من مسلم - 00:33:41

اللهم صلي وسلم وبارك آله - 00:34:03